عدد ٣٢٣ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraot

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ ربيع الاول ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 3 Septembre 1927

فيه نظر...

تعجب عجيب..

بلسان الصحافة اتقدم معتذرا الى سيدي رئيس الجلسة الجناحية التي انعقدت صباح يوم الاثنين الماضي بمحكمة الدريبة.

واذا عرف القاري ان هذه الجلسة قد نظرت يومئذ في قضية البشير مازيغ ادرك ولا شك ان احتشاد الجموع الكثيرة واقبال الخلق العظيم على قاعة الجلسة لسماع ما يقال في تلك القضية ذلك كله ما جعل جناب الرئيس ينكر على الراي العام هذا الاهتمام، وعلى الصحافة امعانها في اطوار النازلة، وجعلنا نحن نلتمس من الجناب معذرة وان شاء عفوا..

مرافعة وكيل احدى الزوجتين ترينا ما الذي جعل الناس يهتمون بمثال مازيغ من تزوج حتى الآن بـ (٢٧) امراة او حضر فقط اولياؤهن بتلك الجلسة لاربى عددهم على عدد من استكثرهم سيدي الرئيس!

الرواية مأساة محزنة وقد كادت تختم بازهاق نفس وما العجب في الاهتمام بها بل عدم الاهتمام هو العجب.

جريدة «الديش الاستعمارية» في باريس لم تتقاعد عن الاشتغال بقضية مازيغ. ليست الجرائد التونسية فقط هي المشتغلة بها! وباسهل ما يكون يمكننا ان نفهم سر ذلك.... زوجتان في عذاب مستديم، وزوجهما - كما قال الوكيل - يبيت مع خادمه المأمور بكل ما يضاعف مقتهما، وبعد كل ذلك فالمسالة لا تحتاج لاي اهتمام! ولا تحرك ما كنا من عاطفة الشفقة في القلوب؟ اذا كان الامر كذلك فمعذرة وعفوا..

مشعوذ..

ضعاف العقول ينخدعون لكل دجال وينقادون لكل نصاب، ويؤمنون بكل خزعبلة، ولا يعسر عليهم ان يضعوا الشعوذة موضع الكرامة، وهم غير دارين ان الخوارق الاتية على ايدي الفجرة ما هي الا سحر مفترى!

ظهر في هذه الايام رجل حكوا لنا عن اشتغاله بالشعوذة وتاثيره على غير واحد من البسطاء الذين وقعوا في فخه فاصبحوا مفتوحي الافواه امام ما تاتي اصابعه من العاب سيمياويه ان صح ما يقولون من انه يقبض يده فارغة ثم يفتحها محتوية على جانب من اوراق المال.

ونحن لو كنا ممن يعتقد صحة هذه المساخر لرايتنا من السابقين - ركضا - الى التعرف بهذا الرجل والحرص على اكتساب وداده، ولجعلناه اعز وافضل من كافة الاصحاب والاحباب، طالما كان معينا لنا على هموم الزمان

ولكننا بدل هذا كله سناتي على بيان ترهاته، وشروباته واغراره بمن اصبحوا له ظلا غير مفارق، ما لم يكف وينتهي وسنرى

جعلهم يكرمونه..

بعض المتوظفين يجهلون - بالاسف - ان الاستقامة هي اجل واكمل حلة يجب ان يتسربلوا بها، وان القناعة هي الخلة التي تقصيهم عن الوقوف في مواقف السخرية والاستهزاء

سافر متوظف (واظنه عدلي) الى بلدة في هذه الصائفة، وفي بعض ضواحي البلد اتى بعدد من الاعراب واجبرهم على نصب خيام هناك والبقاء بها مدة اقامة حضرته، وكل ذلك ليقول القائلون ان له من المقام السامي ما جعل المضيفين يتلقونه بخيلهم ورجلهم وينصبون الخيام في طريقه لاجله ويذبحون ويطبخون، ولعلنا الان وقعنا في بيت القصيد..

مشغوف حضرته بالابهة الفارغة، ومفتون بان يرى الناس معتقدين ان اولئك المساكين قد جذبهم الى ما ابتلوا به مقام السيد وما في بردتيه من عدالة وثقة وورع!

تعهدوا عقولكم يا امثال هذا، فان التشبث بالاستقامة الحقيقية خير من التمثيل..

مهلا يا اديب..

اظنك تعتقد ما نعتقده من انه لا يهمنا كثيرا ان ينظم الشيخ احمد اديب القصائد المختلفة متى شاء، وينشرها انى شاء!

اما الذي يهمنا فهو ما ياتيه احيانا من ركام القول جزافا بدون كيل! والذي جعل هذا يهمنا هو شفقتنا عن ممدوحي هذا الشاعر وخوفنا عليهم ان يغتروا بما ينعتهم به ويحسبون انهم قد بلغوا الكمال في كل خلالهم وخصالهم.. وانهم باخمصهم وطئوا الثريا

اعلم اذا كنت تجهل - ولا اخالك - ان الاتيان في المدح بما لا يوجد في ممدوح المادح يحسب عند الفاهمين ضربا من الهزء المخل ونوعا من انواع الهجاء

حرام هذا يا شيخ! نريد من ذوي المناصب ان يتطلعوا من يوم ليوم الى الكمالات ليعتنقوا منها كل ما هم به خليقون، وتريد ان تقول لكل من ترغب في مدحه انت رجل الدنيا وواحدها، فمهلا بعض هذا انك ذو عقل لا يزال يميز حسبما يقولون...

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

ذوي الـوراعة !

هم جماعة سولت لهم نفوسهم الانشقاق عن القائمين بمشروع الاحتفال الذي حصل لفائدة الخيريتين في المرسى .

قلنا لماذا هذا الخروج . فاجابوا بما جعلنا نقول لهم رضي الله عنكم هكذا الوراعة وهكذا الابتعاد عما يتطرقه الشك من حيث الجواز وعدمه

لانهم قالوا لا نشارك في مشروع من مشمولاته اليانصيب وهذا نوع من المقامرة ونحن اناس نحسب انفا والاذناب غيرنا ومن يسوي بانف الناقة الذنبا ..

الله الله عباد الله . من لنا بان يكون كل ابن انثى من المسلمين يتباعد عن الشبهات بهذا المقدار!

ولكن الحديث بآخره . فهؤلاء قد اتضح بعد ان افاضوا من الوعظ والنهي وابداء التعفف انهم كمن يقتلون الانبياء ويكفرون بدم البراغيث ..!

قاولوا الرقاصة التي حرمت من الحضور للاحتفال ب (١٠٠٠) فرنك دون (١٠٠) لركوبها واقاموا يوم (٢٧) اوت حفلة في دار احدهم بالمرسى لا لمناسبة غير افاضة من توفقوا لخدمة الخيرية واختاروا في كل شيء اقرب طريق الى الاقتصاد .

فذوو الوراعة اولئك قد انفقوا في ليلتهم تلك (١٣٠) من جيب كل ورع منهم . وكانت ليلة جامعة . وحفلة لامعة . حضرها الشباب والشيب وشرفها ابو الاولاد والاحفاد . وكل ذلك لانهم ناقمون على لجنة الاحتفال . من اجل ارتكابها ما لا يستطيعون اتباعه . ولا يطيقون سماعه ..!

(الهذار)

في جمام الانف

ضاق العدد عما نريد الافاضة فيه من وقاحة ونجري الهودي الذي سولت له نفسه ان تجنسه قد صيره نمرودا واتاح له ان يدوس الكل في الكل وسياتي الكلام عليه بما يستحق في العدد المقبل

قالت النهضة : (ولد زغلول باشا في سنة ١٣٦٠ هجري تقريبا الخ) وهكذا تجيز تلك الجريدة الهزل في كل المواقف ..!

***

من اخبار قسنطينه ان الرتل تاخر عن ميعاد وصوله في يوم مضى لانه كان مثقلا جدا... ؟

***

قلنا (وقف بن عياش بلطه) والصواب بطبله وبعد هذا الاصلاح اخبرك عن الالاعيب الواقعة حوله ..!

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي ولما وقع التساؤل عن ابتداء موسم التمثيل تقرر الاستغناء عنه بموسم (قسام الارزاق) ...!

***

تقدم مسيكه تشكراتها للوذان لانه قام - نيابة عنها - بالاعراب عن احساساتها نحو احتفال الخيرية ...!

***

تعلن احدى المصابغ بانها مستعدة لصبغ الملابس المختلفة وان لديها من الالوان . بعدد اراء م . نعمان ..!

***

في قصر هلال (مروقي) اذا ارادوا ان يغضبوه قصوا على مسمعه تعاليم ملك الحجاز المصلح الكبير !

***

ايضا سيبنون مسجدا اسلاميا في (فيشي) . جعل الله البركة في الفيوديين على الاسلام ..!

***

بعثت جمعية الاوقاف بتوجيه لجنة السرائرية فقرر بعد المعاينة ان الحالة من نواقض الوضوء ..!

***

هل لكم ان تدلوني على منجم يقدر ان يفهم افكار مشتركي النديم في الجزائر وما حولها وماذا ينوون ..

***

الا يكف الذين يجوسون في جبل المنار خلال الديار ليلا ام يريدون الكلام المطول ؟

جريدة حزب ....

معذرة يا قرائي (انا) فانر في هذا الاسبوع ... ولا اظنني قادرا على ان اسطر لكم ما الفتم قراءته من خطراتي ..

ولكن - لالادع مكاني شاغرا - ها انا انقل لكم فقرات من صحيفة ما ... وساجتهد في الاختيار لتكون هذه الفقرات مفيدة لكم بقدر الامكان !

دعوني افتش ... ها انا وجدت فخذوا .

قالت النهضة في مقالها المعنون ب (جوابنا لم . دينار) : «نقول لكم . توهمت ايها الرصيف اننا نسبنا اليكم جرائم وحوادث جنائية في ماضيك . وحاشانا ان نقصد غير الموجود من اعمالكم ولذا قصدنا من ماضيك ماضيك السياسي واعمالكم المرتبطة به» الى اخر الكثير من هذا ..

معذرة ايضا اني غفلت عن ان اذكر لك ما جاء قبل هذه الضمائر المضطربة من قول كاتبها :

«جريدتنا هذه جريدة حزب اسستها شركة من اعضائه وتسييرها منوط بهيئة منظمة تتركب من قلم تحرير وادارة سياسية» .

قال منظمة ! يعني منظمة . ومن يعش ير ويسمع اكثر من هذه (منظمة) ..

(انا)

في صفاقس

حينما كتبنا عن سلوك بعض المتهيمنين على الجمعيات في مدينة صفاقس غضب المسمى مهذب الجد واخذ يرمي هذه الجريدة بما شاءت له آدابه .

ولكن ما الذي اهاج غضبه ؟ ذلك لانه كاهية كل من رئيسي جمعية «التهذيب» و«الجمعية المصرية» وليس من الهين عليه ان يتضعضع مركزه في احدى هاتين الجمعيتين او في كلتيهما

ولا يخفى ان امثال هذا الرجل ممن يهيمون عشقا في تظير هذه المناصب بقطع النظر عن العمل المفيد لا يغفلون في حين من الاحيان عن تنويم الناس بمختلف المؤثرات لينحازوا اليهم في كل انتخاب وليكونوا لهم من المصوتين . ومن هنا نسمع هذا مهذب يقول : اذا جدد الانتخاب فعندي الالاف من الاصوات ؟

وحيث لا يعقل ان يستولى على النفس مثل هذا الحرص بدون ان يكون لها نفع من ورائه . فسنوضح في فصل مقبل ما الذي جعل مهذب حريصا بهذا المقدار

اياك اعني

اعراب

القاه في اليم مكتوفا وقال له

اياك اياك ان تبتل بالماء

(القاه) فعل ماض مبني على الاغراض ، وفاعله ضمير عايد على الحاكم بامره الذي هو رجل الدنيا وواحدها ، لانه لا يعول في الدنيا على رجل بل على امراة بارعة في لعب التمبيض ، واما المفعول به فهو انا وانت وكل من سلمت الناس من يده ولسانه فاستحق ان يكون عبرة لمن اعتبر ، وليس العيان كالخبر .

(في) لا لزوم لان اقول لك هو حرف جر ، انما المهم ان تعرف وظيفته وهي كقولنا في الناس من سمعناهم يقولون لا نريد ان نعضد من لا يعضد الخيرية ، وقال حفيد احد النحاة ان (في) تقوم مقام على ولذلك قال ابراهيم الاحمر :

طلعت في نخلة ما كان اطولها

ارجو بذلك ان احظى بكتيشي

ومذ وصلت الى العرجون خاطبني

لسان حال يقول الان ما فيشي

(اليم) مجرور ومعناه اختلف فيه ثلاثة لا يعول عليهم قال الاول معناه بحر غرقت فيه حقيقة الواقع ولم يظفر بها بعد ، وقال الثاني هو احد ضفاف بحر سوسه يسمونه بوجعفر من جهة ومن جهة اخرى يجتمع فيه طويل بلا غاية وحاس القصعة وشركاؤها ، وقال الثالث هو بحر الكرم خاصة مستشهدا على ذلك بقول الماجد المحترم سي داغا :

عندنا في ذا الكرم * من جلائل النعم

ما به من حوتنا * كل ما نطلب ثم

يا له من سمك * وبريك بالعظم

عومة في يمنا * احسن من كل يم

(مكتوفا) حال جاء مكشوفا ، ونحن نكرم بافادتكم ان مكتوفا ومغلولا بنات خالات في المعنى فاذا قلت رايت عكاشه في العيساوية مكتوفا فكانك قلت مغلولا ، واذا قلت مغلولا فكانك قلت مهبولا وزنا ومعنى

(وقال) الواو عاطفة وقال معطوف ، ولكن من هو الذي قال ؟ احلف لك اني اجهله بالاسف واما بحسب الهندسة فهو واحد والسلام ، اما ما ذهب اليه العلامة الخائب من ظله فهو ان قال تفيد الحكاية كقولنا قال المنجي ابن الفاتح وقد حصل له جائر ، اثر اكله الفطائر :

ندمت ندامة الكسعي لما * اكلت فطائرا وشربت ماء

اصبت بجائر في الصدر يشوي

فمن يا قوم ينعت لي دواء

قلنا اسرع الى الكربوناطو وعلى الله الشفاء

(له) جار ومجرور والضمير عائد على الملقى في اليم لانه والحالة تلك مستعد لتلقي ملاحظات ونصائح ملقيه ولولا الخوف على عقولنا لتوغلنا في تدقيق النظر عسى ان نفهم كيف وصلنا في المدنية - اللي على بالك - الى درجة ان يلقى الانسان في اليم ثم يزود بالنصح والارشاد والدلالة على السداد .

(اياك اياك) يغشك من يقول لك الثانية غير الاولى والاولى غير الثانية فالاثنان واحدة وانا انصحك ان تعتقد ذلك وان ابيت فلا تلومن الا نفسك ومن انذر فقد اعذر ، اما اذا اردت مثالا فهات يدك وخذ قول الشيخ الشافعي حفظني الله

اذا دعيت الى طعام جاهز

فابدا بما لا يستقيم له عوض

اياك والتفريط في لحم على

ان البقية ذاك ثاني وبالعرض

(ان) بارعة في الدخول على المضارع ولا عجب فكل انثى اصبحت اليوم طويلة الباع والذراع والكراع ، قصيرة القناع والسماع والاصباع ومنها يمتد جوقا الى قول الواعظ المحترم :

(ماني نقلك في النهار ايجاني

في باب بحر تحت الاقواس تلقاني)

(تبتل) فعل مضارع كما زعموا خلافا لما قاله المحقق بوناواليا من انها فعل وكفى معللا ذلك بان المضارع يدل على الحال والاستقبال فقط والبلل واقع امس واليوم وغدا الم تر الى الخارج من طبرنة باب منارة كيف يتمايل وينشد : واني لتعروني بلا شك نمنة ، لان فؤادي اليوم بلله الخمر .

(بالماء) جار ومجرور ، الامر الذي مللنا من تكرار ذكره ، والماء هو المجرور الى المشتركين قبل الزوال فقط ، ولاشك هو ايضا المقصود في قولنا لرصيف اسمه الشاذلي على ساطئ انت الا نائم وحبالك في الماء والجاهل لا يعذر بجهله والله اعلم

الامضاء (٣٦٨)

اين اصحاب العجل ؟

الصبيان من العربان المتجولين يقبلون على جهة - الدخلة - لقراءة القرءان بها وعند موسم الصابة يعمدون الى عجل سمين يكسونه حريرا وحليا من الذهب والفضة ويطوفون في المدرة لاصطياد ما يحصل من الفلاحين لوجه الله الكريم وكلامه القديم ؟

ولكنهم في هذه السنة (اشربوا في قلوبهم العجل) فاخذوه بما عليه من ثياب ومصوغ مستعار من اهل الخير . . . وباتوا وما اصبحوا هناك ، بل اصبحوا في سوق نابل يعرضون غنيمتهم للبيع وما ادراك ما ثمن حلي وعجل . . .

فهم الآن في السجن يكررون سورهم ، وقد حجز الحلي وبات العجل يرتع في سانية العامل ريثما يحال اولئك الطلبة على المدرسة العليا . . .

صحف مختارة

من الادب العصري في تونس

لقد توفق رصيفنا الاحزم الاديب السيد زين العابدين السنوسي صاحب مطبوعات ومطبعة العرب لما لم يتوفق له غيره من قبله اذ الف بالاسم اعلاه كتابا ذا ثلاثة مجلدات صدر الاول منها مصدرا بمقدمة شيقة بقلم الاديب المطلع صديقنا السيد (ب ، النيال) بحث فيها عن نبوغ الشاعر والكاتب وبماذا يعرف ، ومشتملا على تراجم ورسوم طائفة صالحة من شعراء الخضراء مع ما وقع عليه اختيار المؤلف من اشعارهم في مختلف الاغراض - فجزى الله الصاحب عن الادب واللغة خيرا وامده بوافر الاعانة في عمله المجيد

كتاب لباب اللباب

يهتم الآن السيدان محمد الامين واخوه الطاهر صاحبا المكتبة العلمية بطبع كتاب (لباب اللباب) لمؤلفه ابن راشد القفصي وهو ابدع كتب الفقه المالكي ترتيبا وتحقيقا وافادة يغنيك عن مراجعة مختلف التآليف - معلوم الاشتراك فيه (٢٥) ف وذلك لنهاية شهر سبتامبر ريثما ينجز طبعه فيصير ثمنه (٣٥) ف

بادروا بالاشتراك وخاطبوا في شانه صاحبي المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (طهران) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

يوسف الجويني - الاول - ابوبكر الغدامسي محي الدين القالح - محمود بورقيبه - خليفه بن احمد - مصطفى بن شعبان - خميس الزمار - الشاذلي بن طالب - محمد المرساوي - الهادي الزواد الشاذلي الياس - سليمان الشي - محمد البناني - محمد العربي القفصي - محمد مليكش - حمودة المزراوي - محمد ذلبي - عمر بن عبد الجواد - يوسف بوخبزة - الهادي رمضان -

اما لغز اليوم فهو اي اسم سباعي من اسماء الذكور (٣٢١) جمع لالة حقيرة في ذاتها عظيمة في عملها . و (٧٦٥٢) حيوان من ذوات الاربع . و (٣٢) نبات لا تمل كثرته . و (٣٥) حيوان هذا احد اسمائه الثلاث . و (٢٣٠) فعل ماض يفعله الخائف . و (٢٣١٥) اسم الفاعل منه . و (٢٠٤٣) لقب ان يتزل الناس . و (٥٧) اسم فعل فيه معنى النهي - وجائزته رواية (فكرية هانم) وكتاب (مفتاح التربية والتعليم) يسلمان للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص .

التقويم التونسي
لعام ١٣٤٦

اهدانا الفاضل الكاتب البارع السيد الشاذلي بلحسن نسخة من تقويمه السنوي لهذه السنة فرايناه قد طوره عن الاعوام السالفة الى طور جميل فاصبح ذا حجم كبير ومادة غزيرة مرشدا متناوله الى جميع ما يرجع فيه اليه من تاريخ وادب وعلم وفلاحة وتجارة وقانون وشؤون ادارية الخ -

فنهني مؤلفه بنجاحه ونتمنى لتقويمه المفيد عظيم الرواج .

بمناسبة الحر

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس